

هل يُعد أبو حنيفة إماماً لنا وقد خالف السلف في مسألة الإيمان؟

| الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

يقول السائل احسن الله اليكم هل يعد الامام ابو حنيفة امام لنا وقوله مسألة الامام قول السلف وكذلك الحال مع الامام احمد البالي رحمه الله جميعا. على كل حال اذا اتينا الى موضع التسمية نسأل الله ان يجعل ابا حنيفة في الفردوس الاعلى من الجنة بلا حساب ولا عذاب. رجل من من علماء المسلمين. اخطأ في - 00:00:00

هذه المسألة هنا الاتجاه ينبغي ان يكون اتجاها علميا محضا. لا عاطفيا فيقال لا شك ان السلف حين انكروا على شيخ حماد اصم قبله وانكروا عليه عفا الله عنهما. انهم لم ينكروا عليهما الا لان المسألة كما رأيت. خلاف الحقيقة لما - 00:00:30 من كلام علماء اه الصحابة والتابعين رضي الله عنهم. اما فيما يتعلق به فغفر الله له واسكنه جنة النعيم. اجتهد اذا اخطأ لكن من باب الذب عنه يقال جاء عنه اثر مهم للغاية. وهو انه ناقشه حماد بن زيد. من - 00:00:50

ائمة السنة يقول فقال لي وقلت له وقال لي وقلت يعني في المناقشة. فقال له حماد ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل الايمان فقال الهجرة والجهاد. الا ترى يا ابا حنيفة انه جعل الهجرة والجهاد من الايمان وهما عمل فسكت ابو حنيفة - 00:01:10 قال بعض من حوله الا تجيبه يا ابا حنيفة لان السكوت في مجال المناظرة يعني اشكال. قال وكيف اجيبه وهو يحدثني يحدثني بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا ساسكت الان رجل يأتيه بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه ان العمل من الايمان تريدني ان - 00:01:30

انا ما ارد على حماد الان. انا ارد على رسول الله في هذه الحالة. لهذا بعضهم اخذ منه ان هذا يدل على نوع رجوع. من ابي حنيفة. فاما التعرض له - 00:01:50

الله تعالى والقول ما قولك من انا حتى انا اتكلم في ابي حنيفة سبحانه الله العظيم. انا اعرف قدرتي. فما ينبغي ان اذا اتينا الى العلماء الكبار ولا تجد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى عليه حين سئل عن عقيدته قال عقيدتنا عقيدة الصحابة والتابعين والذي عليه الائمة الاربعة ابو حنيفة - 00:02:00

ومالك والشافعي واحمد. فان قيل ان ابا حنيفة عنده كذا في الامام. معلوم هذه المسألة المتعلقة بالامام من ابي حنيفة عفا الله عنه لا يقينا لكن هو من علماء المسلمين ويتبعه ملايين من المسلمين فنسأل الله ان يغفر له ويرحمه ولا ينبغي انه يعني - 00:02:20 يجعل الا اذا تكلمنا في اثناء النقاش عن ابي حنيفة عن المسألة من حيث العمومة ان هذا قول ابي حنيفة وان الصواب وليس انه قول باطل الحقيقة يعني ينبغي يجهر لانه قول باطل عكسه من يقول لا هو ليس بمخطئ كيف ليس بمخطئ اما ان يكون قول السلف هو الصواب واما قول المرجئة فلا تأخذك الحميد - 00:02:40

بحيث تزيل اصل المسألة العلمية لتنتصر لمن اخطأ فيها قل غفر الله له ورحمه وعفا عنه واجتهاده اخطأ فيه ولم يكن فيه مصيبا والعالم ليس بمعصوم هكذا قل. اما ان تعود على اصل مسألة وتقول لا ان الخلاف - 00:03:00 لا يسير لان شيخ الاسلام ما قال ابا ان الخلاف في هذه المسألة لفظي قال اكثره لفظي يعني مع مرجعة البقاء تحديدا قطعاً اما في بقية نعم ففيه خلاف حقيقي. فاما ان ينصب ابو حنيفة او غيره من علماء المسلمين ليسلخوا سلخا ويتحدث في هذا ليس بصحيح -

00:03:20

عالم من علماء المسلمين مظل على وفاته رحمه الله تعالى اكثر من الف ومئتي سنة ثم نأتي الان نتحدث عن ابي حنيفة فيه غفر الله له ونسأل الله ان يعفو عنه وما اصاب فيه من الخير والمعتقد الصواب عظيم عظيم جدا وليت الحنفية الان على عقيدته - 00:03:40
ابو حنيفة رحمه الله في باب الصحابة. في باب التوحيد. في باب الشرك في باب الاسماء والصفات. ما عقيدته العقيدة السليمة السلفية محضة. لكن زلنا في مثل هذه المسألة هذه المسألة التي زل فيها هو او غيره من العلماء يقال غفر الله لهم ورحمهم -

00:04:00

ونجتنب زلة العالم. زلة العالم تجتنب ويبقى للعالم مقامه. اما ان يسلك هؤلاء العلماء سلخا. تحدث عنهم كأنهم صبيان وكأنهم مثل الجهم بن صفوان واضرابها خطأ ليس بصواب - 00:04:20